

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[489] بأمر المؤمنين عليه السلام، وفعله أمير المؤمنين بالحسن، وفعله الحسن بالحسين عليهم السلام، ثم صار ذلك الخاتم إلى أبي عليه السلام بعد أبيه، ومنه صار إلى، فهو عندي، وإني لالبسه كل جمعة وأصلي فيه، قال محمد بن مسلم فدخلت إليه يوم الجمعة وهو يصلي، فلما فرغ من الصلاة مد إلى يده فرأيت خاتما نقشه لا اله الا الله عدة للقاء الله، فقال هذا خاتم جدى ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام). (1) (473) - 275 - وفى بعض المقاتل: لما اراد أن يتقدم الى القتال نظر يمينا وشمالا ونادى: (الا هل من يقدم لى جوادى) فسمعت زينب عليها السلام، فخرجت واخذت بعنان الجواد واقبلت إليه وهى تقول: لمن تنادى وقد قرحت فؤادى. (2) (474) - 276 - ثم التفت الحسين عليه السلام عن يمينه فلم ير احدا من الرجال، والتفت عن يساره فلم يز أحدا، فخرج علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام وكان مريضا لا يقدر أن يقل سيفه وام كلثوم تنادى خلفه: يا بني ارجع، فقال: (يا عمته ذريني اقاتل بين يدي ابن رسول الله). فقال الحسين عليه السلام: (يا ام كلثوم خذيه لئلا تبقى الارض خالية من نسل آل محمد صلى الله عليه وآله). (3) لبسه عليه السلام لثوب عتيق قبل مصرعه (475) - 277 - ثم قال عليه السلام: (ائتوني بثوب لا يرغب فيه، البسه غير ثيابي، لا اجد فاني مقتول مسلوب). فأتوه بتبان، فأبى أن يلبسه وقال: (هذا لباس أهل الذمة) ثم أتوه بشئ أوسع منه دون السراويل وفوق التبان فلبسه، ثم ودع النساء، وكانت سكينه تصيح فضمها إلى صدره وقال: _____ (1) -

امالي الصدوق: 124 حديث 13، بحار الانوار 46: 17 حديث 1. (2) - معالى السبطين 2: 27 المنتخب للطريحي: 440، اسرار الشهادة: 423. (3) - بحار الانوار 45: 46، الدمعة الساكية _____ 334: 4.